

نهج السعادة

[192] المهاجرين الاولين وترتيب درجاتهم وتعريف طبقاتهم هيئات لقد حن قدح ليس منها ، وطفق يحكم فيها من عليه الحكم لها (10). ألا تربع أيها الانسان على طلعك (11)، وتعرف قصور ذرعك، وتتأخر حيث أخرجك القدر، فما عليك غلبة المغلوب ولا طفر الطافر، فإنك لذهاب في التيه، رواج عن القصد (12). ألا ترى - غير مخبر لك، ولكن بنعمة الله أحدث - أن قوما استشهدوا في سبيل الله تعالى من المهاجرين والانصار، ولكل فضل حتى إذا استشهد شهيدنا قيل [له]: _____ (10) حن - من باب فر - : صوت. والقدرح - كحبر -: السهم، وإذا كان في كنانة الرامي سهم يخالف سهامه، كان له عند الرمي صوت يخالف سهامه، وهذا مثل يضرب لمن يفتخر بقوم ليس منهم. (11) أي قف عند حدك، يقال: (أربع عليك، أو على نفسك، أو على ضلعك): توقف. والضلح - كفلس -: الميل والعوج. وكفرس: الاعوجاج خلقة. والذرع - كفلس أيضا -: الذراع من اليد، والمراد - هنا - معناه الكنائي أي قصور القدر وانحطاط الرتبة. (12) الذهاب - بتشديد الهاء كشداد -: كثير الذهاب. والديه: الضلال. والرواج: الميل. والقصد -: كفلس -: الاعتدال.
